

# مخطوطات أرسسطو في العربية

تأليف

عبد الرحمن ببروي

سلسلة «طبعي والنشر»  
كتبة الخصوصية المصترفة  
لأصحابها حسن يوسف محمد وآخواتها  
شاندلر باش وآخواتها

١٩٥٩

# مَكْتَبَةُ لِسَانِ الْعَرَبِ

أ. علاء الدين شوقي

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

# مخطوطات أُرسيطوفي العربية

تأليف

## عبد الرحمن ببر وري

متحف المطبع والنشر  
كتبة الشخصية المصطفى  
فاس عاصمة عرش الإيمان والشرف  
ثانية صل بيت المقدس

١٩٥٩



مكتبة لسان العرب

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

lisanerab.com رابط بديل

# مخطوطات أرسطو في العربية

للمؤرخ عبد الرحمن ببروى

لأرسطو في العربية تراث حافل : بعضه صحيح ، وبعضه منحول .

وقد تناوله بالدراسة منذ القرن الماضي نفر من الباحثين : بعضهم بطريق مباشر أعني في ترجمته العربية الأصلية ، والبعض الآخر بطريق غير مباشر ، أعني بحسب ما ترجم منه من العربية إلى اللاتينية والعبرية .

وأهم الباحثين بين رجال الطائفة الثانية ثلاثة :

١ - ا . چوردان في كتابه : « مباحث تقديرية عن عصر ونشأة ترجم أرسطو اللاتينية » ، طبعة جديدة قام بها شارل چوردان في باريس سنة ١٨٤٣ .

A. Jourdain : *Recherches critiques sur l'âge et l'origine des traductions latines d'Aristote.* Nouvelle éd. par Ch. Jourdain, Paris 1843 ;

٢ - ف . فستنفلد : « ترجمات الكتب العربية إلى اللاتينية منذ القرن الحادى عشر » ، مستخرج من « أعمال جمعية العلوم الملكية في جيتنجن » ص ٢٢ ، سنة ١٨٧٧ (في ١٣٣ ص ، على قسمين ) .

F. Wüstenfeld « Die Uebersetzungen arabischer Werke ins Lateinische seit dem XI. Jahrhundert », 133 SS. in -4°; Abgedruckt aus den « Abhandlungen der Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen », Bd. 22, eine Monographie in zwei Teilen (vereinigt im Sonderabdruck, 1877).

٣ - مورتس اشتينشнейدر : « الترجمات العربية في العصور الوسطى » ، برلين سنة ١٨٩٣ في ١٠٧٧ صفحة .

Moritz Steinschneider : « Die Hebraeischen Uebersetzungen des Mittelalters ». Gekrönte Preisschrift der Académie des Inscriptions et Belles-Lettres. Berlin 1893, in 1077 SS. والأول من هذه الثلاثة لم يعتمد على المصادر العربية مباشرة ، فضلا عن أنه صار قدما جدا بالنسبة إلى الاكتشافات الجديدة في المخطوطات

اللاتينية المترجمة عن العربية . ولهذا وعلى الرغم من قيمته الكبرى ، هو في أشد الحاجة الى التجديد ، ان لم يكن الى الكتابة من جديد . على أنه يفيضنا في موضوعنا هنا لتأييد الروايات الواردة في الكتب التاريخية العربية أو المخطوطات ، أو لاكمال النقص في هذه الأخيرة حتى نحيط احاطة كاملة — قدر المستطاع — بما ترجمه العرب لأرسطو وشراحه ، وبين قاموا بهذه الترجمة .

والثاني يتناول المترجمين بحسب الترتيب التاريخي ، ولهذا أهمل الترجمات التي لم يذكر لها مترجم . على أن لهفائدة واضحة لأنه أفاد من فهارس المخطوطات ، وأورد اقتباسات من كتب نادرة ، كما لاحظ اشتينشنيدر بحق<sup>(١)</sup> .

• والثالث خيرها جميماً و يعد من أكبر الأعمال الفيلولوجية التاريخية : سعة اطلاع واحاطة بالمعلومات . لكن يعييه أنه يشق كثيراً بفهارس المخطوطات دون الاطلاع المباشر على المخطوطات نفسها . وقد دلتنا الممارسة للفهارس التي وضعها مخافظو المكتبات العامة على وجوب الاحتياط الكامل في الأخذ بما فيها من معلومات ، مهما يكن من دقة واضعيها وسعة معارفهم . ولن تغنى فهارس المخطوطات — أيها كانت قيمتها — عن الاطلاع المباشر على المخطوطات نفسها . خصوصاً وأصحاب الفهارس يتناولون في الفهرس الواحد مخطوطات في موضوعات متباينة يحتاج كل منها الى تخصص وباع طويل لا يملك الوفاء به الفرد الواحد نفسه أحياناً . ولهذا فإن في كتاب اشتينشنيدر هذا مواضع كثيرة جداً في حاجة الى تصحيح ، وفقاً للمخطوطات الأصلية التي على فهارسها اعتمد في ثقة استنام إليها في غير احتياط .

أما الباحثون من رجال الطائفة الأولى فأهمهم :

(١) فترش : «في تراجم المؤلفين اليونانيين» ، ليبيتسك سنة ١٨٤٢ .

Wenrich : *De auctorum graecorum versionibus etc.*  
Lipsiae, 1842.

---

M. Steinschneider : *Die arabischen Uebersetzungen aus dem Griechischen.* Leipzig, 1897.

وفيه يورد المؤلفين اليونانيين بحسب تواريχهم فيذكر أولاً الترجم  
الباقية من مؤلفاتهم في اللغات : السريانية ، والعبرية ، والفارسية ،  
والأرمنية ، ثم يذكر ما ورد لهم من أسماء مؤلفات في كتب التاريخ  
والترجم في هذه اللغات ، وأخيراً يذكر أسماء الشروح .

(ب) أوجست مثلت : « الفلسفه اليونانيون في الروايات العربية » ،

هله سنة ١٨٧٣ — ف ٦٠ ص .

August Müller : *Die griechischen Philosophen in der arabischen Ueberlieferung.* Halle, 1873.

وفي هذا البحث ترجمة للباب الخاص بالفلسفه اليونانيين وهم :  
السابقون على سocrates ، سocrates ، أفلاطون ، أرسسطو طاليس ، ثاوفرسطس ،  
ديادوхس برقلس ، الاسكندر الأفروديسي ، فوفوريوس ، أمونيوس ،  
ثامسطيوس ، نيكولاوس ، فلوطرخس ، المفيدورس ، ديفافطيس ،  
أنافروديطوس ، فلوطرخس آخر ، يحيى النحوي ، أسماء فلاسفه طبيعين  
لا تعرف أوقاتهم ولا مراتبهم — الباب الخاص بهم في كتاب «الفهرست»  
لابن النديم ، ثم زوده بشرح وتعليق استمدتها من مصادر عربية أخرى  
هي : « تاريخ مختصر الدول » لأبي الفرج ابن العبرى و « كشف  
الظنون » ل حاجى خليفة ومخطوطات « أخبار الحكماء » لابن الققاطى  
و « عيون الأنباء في طبقات الأطباء » لابن أبي أصيبيع ، كما استعان بكتاب  
فترش المذكور في ( ١ ) ، ثم فهرست الغزيرى لمخطوطات مكتبة دير  
الاسكوريال ( مدريد سنة ١٧٦٠ — ١٧٧٠ ) .

( ج ) مورتس اشتينشيندر : « الترجم العربى عن اليونانية » ،

ليستك سنة ١٨٩٧ — ويشتمل على :

١ — مدخل في ٣٢ ص يتحدث فيه عن المصادر العربية التي بحثت  
في هذه الترجم : ابن النديم ، الققاطى ، ابن أبي أصيبيع ، حاجى خليفة ،  
حنين بن اسحق ، اسحق بن حنين ، عبيد الله بن جبريل بن بختيشوع ،  
اسحق الراهب ، ابن الداية ، قسطا بن لوقا ، أبو سليمان المنطقى  
السجستانى ، ابن جلجل ، ابن بطلان ، مثبتشر بن فاتك ، البيهقي ،

الرازى ، ابن الخطّار ، الرٰهٰوى ( اسحق بن على ) ، فضلاً عن غيرهم  
من كانوا أقل شأناً .

٢ - الفلسفة - ويتناول الفلاسفة اليونانيين من فيشاغورس حتى  
سكندرس - ؛ فلهر البحث سنة ١٨٩٣ .

٣ - الأطباء اليونانيون في الترجم العربية - ظهر هذا البحث  
سنة ١٨٩١ .

٤ - الرياضيون اليونانيون - ظهر سنة ١٨٩٦ .

٥ - أقليدس عند العرب - ظهر سنة ١٨٨٦ .

ثم جمع هذا كله في مجلد واحد جمعاً صناعياً ، حتى كان لكل منها  
ترتيب خاص ، مما يصعب معه توحيد الاحالة إليه - ووضع عليه مدينة  
ليبيتسك ، لدى أوتو هرسوتسن سنة ١٨٩٧ :

*Die arabischen Uebersetzungen aus dem Griechischen,  
gekrönte Preisschrift der « Académie des Inscriptions », von  
Moritz Steinschneider. Leipzig, bei Otto Harrassowitz, 1897.*

والفصل الذي عقده أوجست مثّل مؤلفات أرسطو طاليس هو بعينه  
- كما قلنا - الترجمة الحرفية لما أوردته ابن النديم في كتاب «الفهرست»  
ويحسب ترتيبه : فرتّب كتب أرسطو إلى أربعة أقسام (١) المنطقيات ،  
(٢) الطبيعيات ، (٣) الالهيات ، (٤) الأخلاقيات . وأورد في كل قسم  
أسماء كتب أرسطو وشرحها اليونانية وما ترجم ومن ترجم هذا  
أو ذاك إلى السريانية أو العربية . وفي الهاشم زوده أوجست مثّل  
بالحواشي والحالات إلى المراجع ، فضلاً عن تصحيح الأعلام وردّها  
إلى صورتها في لغتها اليونانية .

أما اشتينشنيدر فقد رتب بحثه في مؤلفات أرسطو هكذا :

١ - ترتيب المؤلفات .      ٢ - المنطق .

٣ - الطبيعيات .      ٤ - الالهيات .

٥ - الأخلاقيات .

٦ - المؤلفات المنسوبة إلى أرسطو .

وفي باب المنطق بدأ بالتحدث عن مخطوطات المنطقيات الأرسطية فذكر أن ثمت مخطوطين يتضمنان منطق أرسطو كله وهما : مخطوط الاسكوريال رقم ٨٩١ وأوله ناقص ، ولا يذكر الغزيري ( فهرست مكتبة الاسكوريال ح ١ ص ٣١٧ ) ما هي الكتب المنطقية الواردة فيه ، والثاني هو مخطوط باريس رقم ٨٨٢ ( ترقيم قديم = ٢٣٤٦ ترقيم دى سلان الحالى ) . ثم يتحدث عن كل كتاب من الكتب المنطقية الثمانية ( بما فيها الخطابة والشعر ) وهى : المقولات ، والعبارة ، والتحليلات الأولى ( القياس ) ، والتحليلات الثانية ( البرهان ) ، والطوبيقا ( الجدل ) ، والسوفسيطيقا ( المغالطات ) ، والريطوريقا ( الخطابة ) ، والبوطيقا ( الشعر ) .

وفي القسم الثاني الخاص بالطبيعيات يتناول : السماع الطبيعي ، السماء ، الكون والفساد ، الآثار العلوية ، في النفس ، في الحس والمحسوس ، في تاريخ الحيوان .

وفي الثالث يتناول كتاب الالهيات ( = كتاب العروض ، كتاب ما بعد الطبيعة ) .

وفي الرابع يتحدث عن « كتاب الأخلاق » .

وفي الخامس يدرس الكتب المنحولة مستمدًا معلوماته من الققطى وابن أبي أصيبيعة وحاجى خليفة من ناجية ، ثم من الترجمات العبرية واللاتинية من ناحية أخرى ، فيتناول :

١ - تدبير المنزل .      ٢ - المسائل .

٣ - الغير المحسن .

٤ - في علل خواص الاسطقطاسات .

٥ - كتاب النبات .

٦ - أثولوجيا أرسطوطاليس .

٧ - سر الأسرار .      ٨ - رسالة العدل .

٩ - رسالة عامة في الأخلاق .

- ١٠ - آداب أرسسطو طاليس للاسكندر .
- ١١ - كتاب التفاحة .      ١٢ - رسائل أرسسطو .
- ١٣ - رسالة في معاذلة النفس ( تسب الى أفلاطون وهرمس<sup>(١)</sup> ) .
- ١٤ - كتاب المعادن ، كتاب الأحجار .
- ١٥ - في المعمور من الأرض .
- ١٦ - كتاب المرأة .
- ١٧ - كتاب النيازك .      ١٨ - كتاب في البيطرة .
- ١٩ - كتاب الميلاتيس ( ? ) .      ٢٠ - الاسطماخس .
- ٢١ - الاسطماطس .
- ٢٢ - رسالة الحروف ( في السحر ) .
- ٢٣ - الذخيرة .      ٢٤ - في القرعة .
- ٢٥ - في دلائل القمر .      ٢٦ - في الكلمات .
- ٢٧ - الخافية ( تسب أيضا الى أفلاطون ) .
- ٢٨ - كتاب الفلقترات ( في مخطوطى باريس برقمى ٢٦٣٦ ، ٢٧١٧ : كتاب الخنفترات الكبرى ، كتاب الخلقتارات - على التوالى ) .
- ٢٩ - مسائل ( أو : مخزون ، أو لعله : حدود الطبيعة ) .
- ٣٠ - كتاب في الفلاحة .

وعند الكلام عند كل واحد من هذه الكتب يتناول اشتينشنيدر اعتمادا على ابن النديم والقطفي وابن أبي أصيبيعة أو من المعلومات الواردة في بعض المخطوطات ، من ناحية ، ومن ناحية أخرى اعتمادا على الترجمات العبرية واللاتينية – تقول انه يذكر ما ورد عنه من أخبار في هذه المصادر ومن ترجمه الى السريانية ثم الى العربية أو الى العربية مباشرة ، ومن ثم الى اللاتينية أو العربية . ويذكر المخطوطات التي علم

(١) راجع كتابنا « الأفلاطونية المحدثة عند العرب » ج ١ ص ( ٣٨ ) –

(٤٢) ؛ ص ٥١ – ١١٦ . القاهرة سنة ١٩٥٥ وفيه نشر ناهذه الرسالة .

أنها موجودة بحسب ما وصل اليه علمه آنذاك : كما يذكر أسماء شراحه ومن ترجم شروحه من اليونانية الى العربية ، ويورد أخبارا عن لخصوا هذه الكتب من المؤلفين العرب أو من تناولوها بالشرح أمثال الكندي والفارابي وابن رشد وابن الهيثم وابن سينا وابن رضوان الخ . كما يذكر الترجمات العربية واللاتينية بایجاز شديد .

وآفة بحث اشتينشيندر — كما قلنا آنفا — أنه يعتمد دائما على فهارس المخطوطات ، دون المخطوطات عينها ، وأنه اقتصر على المخطوطات الموجودة في أوربا والمعروفة فهارسها في ذلك الحين .

وقصدنا هنا في هذا البحث أن تم هذه الأعمال فيما يتصل بما بقى لدينا حتى الآن في مكتبات أوربا وأمريكا والشرق كله من هذه المؤلفات الأرسطية ، وما نشر منها . ونسوقها هنا حسب الترتيب التقليدي لهذه المؤلفات .

## ٢ - الكتب المنطقية (\*)

١ - كتاب « المقولات » : ترجمة اسحق بن حنين : *Katibat al-mawduat* المخطوطات (١) مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربي (= ٨٨٢ ترقيم قديم) من الورقة ١٥٧ أ حتى الورقة ١٧٨ ب . والمخطوط مقاس ٤٢ × ٣٠ سم ، ومقاس المكتوب ١٨ × ٣٠ سم وبالهوا مش تعليقات بعضها طويلة جدا في أول هذا الجزء الخاص بـ « المقولات » ؛ ومسطّره من

\* يوجد في المكتبة العامة الشرقية في بنكبور (الهند) تلخيص للكتب المنطقية في ١٣٩ ورقة، مسطّرة ٢٣ سطراً، ومنوانه: « التلخيص » . وأوله: « الغرض في هذا القول للخلاص الماعنى التي تضمنتها كتب أرسطو في مساعدة المنطق وتحصيلها بحسب طائفتنا ، وذلك على عادتنا في سائر كتبه . ولنبدا في كتاب من كتبه في هذه الصناعة ، وهو كتاب المقولات .. « ويقع» المقولات » من ورقة ١ - ٣٩ ؛ و « العبارة » من ٩١ ب - ١٣٩ ؛ و « القياس » من ٣٩ ب - ٢١٠ ؛ و « البرهان » من ١١١ - ١٣٩ .

وهو بخط نستعليق ، وبغير تاريخ . وستكتب عنه قريبا ل تحقيق مؤلف هذا التلخيص - ورقمه في فهرس المكتبة ٢٢٣٧ .

راجع

٢١ الى ٢٥ سطراً . ومجموعة أوراقه ٣٨٠ ورقة ، وينقصه ورقة ، هي التي حقها أن تقع بين ١٤٦ ، ١٤٧ في الترميم الحالى وكانت تتضمن أول « ايساغوجى » فرفوريوس . وقد تناول هذا المخطوط بالتفصي والدراسة :

- ١ - العسكري في الفهرست القديم للمكتبة الأهلية بباريس ص ٤١١ .
- ٢ - ذكر في مقدمة نشرته للمقولات

Zenker : *Aristotelis Categoriae graece*, p. V.

٣ - منك : « أمثلاج من الفلسفة اليهودية والערבية » ص ٣١٣

Munk, *Mélanges de Philosophie juive et arabe*

وتقنه اشتينشينير ص ٣٦ من قسم « الفلسفة » في كتاب « الترجم  
العربى عن اليونانية » .

٤ - رينان في « الفلسفة المشائية عند السريان » ص ٦١

Renan : *De Philosophia peripatetica apud Syros*.

٥ - پٹلک : « كتاب العبارة لأرسطو » ص ط

Pollak : *Die Hermeneutik des Aristoteles*, p. IX.

٦ - تكاش : « الترجمة العربية لفن الشعر لأرسطو » ح ١

ص ١٤١ عموداً

J. Tkatsch : *Die arabische*

*Uebersetzung der Poetik des Aristoteles*, I, s. 141a

٧ - پرييه : « يحيى بن عدى » ص ٢٥

A. Périer : *Yahya ibn 'Adi*

٨ - ابراهيم مذكور : « أورجانون أرسطو في العالم العربى »

I. Madkour : *L'Organon d'Aristote dans le monde Arabe*

٩ - بويج في مقدمة نشرته : « ابن رشد : تلخيص كتاب المقولات »

Bouyges : *Averroès : Tafsīr kitāb al-maqūlāt*

١٠ - عبد الرحمن بدوى : منطق أرسطو ح ١ ص ٢٠ - ص ٣٢

من التصدير العام . القاهرة سنة ١٩٤٨ .

١١ - خليل الجر : « مقولات أرسطو في ترجمتها السريانية والعربية » ص ١٨٣ - ص ٢٠٠ ، بيروت سنة ١٩٤٨ .

Khalil Georr : *Les Catégories d'Aristote dans leurs versions syro-arabes.* Publications de l'Institut Français de Damas. Beyrouth, 1948.

(ب) مخطوط مكتبة بوهار (٠) (كلكتا في الهند) في الفهرست الخاص بالخطوطات العربية في المكتبة برقم ٢٨٣ (الفهرست ٦ - ٢ ص ٣١٢ وما يليها) . وهو مخطوط في ١٩٧ ورقة ، مسطرته ١٦ - ١٤ ، مقاس ١١X٨، ٨X٩، ٥½ . وكتاب « المقولات » يقع من ورقة ١ الى ٤٣ ويبدأ هكذا : « قد اختلف مفسرو كتب أرسطو في غرض هذا الكتاب : فقد زعموا أن غرضه في هذا الكتاب الخ .. ». راجع « فهرست منطقى مكتبة بوهار » ح ٢ : « المخطوطات العربية » ص ٣١٢ وما بعدها .

*Catalogue Raisonné of the Bûhâr Library, Vol. II.*

النشرات : نشر هذا الكتاب بحسب هذه المخطوطة الموجودة في

باريس برقم ٢٣٤٦ عربي : ..

١ - يوليوس ثيودورس زنكر في ليبيتسك سنة ١٨٤٦ في ه +

٤٩ + ٨٦ صفحة .

*Aristotelis Categoriae graece cum versione arabice Isaaci Honeini filii et variis lectionibus textu graeci e versione arabica ductis.* Edidit Julius Theodorus Zenker, Dr. Lipsiae, 1846. In 8° V + 86 + 49 pp.

راجع عن هذه النشرة كتاب خليل الجر المذكور ص ١٢٧ - ص ١٤٠ .

٢ - بويع في أسفل نشرته لكتاب : « ابن رشد : تلخيص المقولات »  
بيروت سنة ١٩٣٢ .

\* لم نطلع على هذا المخطوط بعد ، وينظر من مستهله ومن وصفه في هذا الفهرست أنه ليس ترجمة ، بل هو تلخيص ؛ ولهذا نذكر هذا المخطوط هنا دون ان نقرر شيئاً بشأنه وما إذا كان ترجمة لنص أرسطو ، وما صلت بهدا النص ان كان تلخيصاً ، ومن قام بترجمته أو تلخيصه . أما كلام واسع نهرست المكتبة (من ٢ ص ٣١٢ وما بعدها) فلا يتصل بتحقيق المسألة في شيء ، وكله خلط .

Averroès : *Talhiq kitâb al-maqûlât*, texte arabe inédit, publié avec une recension nouvelle du kitâb al-maqûlât (catégories) d'Aristote par Maurice Bouyges S. J. Beyrouth, Imprimerie Catholique MCMXXXII, in *Bibliotheca Arabica Scolastico-rum*, Série Arabe, tome VI.

وليست هذه النشرة نشرة نقدية ، بل مجرد نشرة تساعد على فهم النشرة النقدية المصاحبة لها وهي نشرة كتاب ابن رشد : « تلخيص كتاب المقولات ». فهي عارضة ، وليست أصيلة مقصودة .

٣ - عبد الرحمن بدوی : « منطق أرسطو » الجزء الأول س ١ - ٥٥ ، القاهرة سنة ١٩٤٨ مع تصدير عام في ٣٢ صفحة . والتعليقات الواردة في الهوامش مستشر في الجزء الأخير من « منطق أرسطو » .

٤ - خليل الجرجي : « مقولات أرسطو في ترجمتها السريانية والعربية » بيروت سنة ١٩٤٨ ، مع مقدمة لأستاذنا لويس ماسينيون ، ويقع في يب + ٤٢٢ صفحة ، مطبوعات المعهد الفرنسي بدمشق . وفي هذه النشرة نشر الترجمة العربية والترجمة السريانية مع دراسة تاريخية ونقدية يتلوها معجم فنى .

Khalil Georr, Docteur ès Lettres : *Les catégories d'Aristote dans leurs versions Syro-Arabes*. Edition de textes précédée d'une étude historique et critique et suivie d'un vocabulaire technique. Préface de M. L. Massignon. Beyrouth 1948 : In 8° XII + 422 pp.

١ - المقولات : ترجمة محمد بن عبد الله بن المفلح المخطوطات : توجد هذه الترجمة في المخطوط رقم ٣٣٨ بمكتبة كلية القديس يوسف في بيروت ( الكلية اليسوعية ) . وهو مخطوط حديث رديء مليء بالعجمة والتحريف . ويتضمن : « كتاب ايساغوجي أي كتاب الكليات الخمس لففوريوس الصورى ، وكتاب قاطيفورياس أي كتاب المقالات العشر لأرسطاطاليس بتفسير فرفوريوس الصورى ، وكتاب أنالوطيقا أي كتاب تحليل القياس لأرسطاطاليس – كلها بترجمة

محمد بن عبد الله المفعم » ، وكذلك يتضمن ترجمة باري أرمينياس  
أى كتاب العبارة لأرسطوطاليس .

وقد وصف هذا المخطوط ونبه إليه منذ سنة ١٩٢٦ جوزيه فرانسي  
في بحث له نشر في « أعمال الأكاديمية الأهلية الملكية للن Shawi ، قسم  
العلوم الأخلاقية والتاريخية والفيلاولوجية » ح ٢ ( سنة ١٩٢٦ )  
ص ٢٠٥ — ص ٢١٣ .

Giuseppe Furlani : « Di una presunta versione araba di alcuni  
scritti di Porfirio e di Aristotele » in *Rendiconti della Reale  
Accademia Nazionale dei Lincei*, Classe di scienze morali,  
storiche e filologiche, Vol. II (1926), pp. 205-213. Roma.

راجع عن هذه المقالة وعن المشكلة المتصلة بترجمة ابن المفعع  
( محمد ، أو أبوه عبد الله ) بحثا لباول كراوس في « مجلة الدراسات  
الشرقية RSO » ( بالألمانية ) ، المجلد ١٤ ( سنة ١٩٣٣ ) ص ١ —  
ص ١٤ بعنوان « حول ابن المفعع » وقد ترجمناها بعنوان « الترجم  
الأسططالية النسوبية إلى ابن المفعع » في كتابنا : « التراث اليوناني  
في الحضارة الإسلامية » ، الطبعة الأولى بالقاهرة سنة ١٩٤٠ ، من  
ص ١٠١ إلى ص ١١٩ .

النشرات : لم تنشر هذه الترجمة حتى الآن .

٢ - كتاب العبارة : باري أرمينياس Ἰσάq Ἐρμηνείας

المخطوطات : ١ - مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربي ، من  
ورقة ١٧٩ أ إلى ورقة ١٩١ ب — ويتضمن ترجمة اسحق بن حنين .  
النشرات : ( ١ ) اسیدور پلک ، لیپتسك سنة ١٩١٣ ، مع معجم  
بالمصطلحات الفلسفية .

*Die Hermeneutik des Aristoteles. In der arabischen Uebersetzung des Ishāq Ibn Honain : herausgegeben und mit einem Glossar der philosophischen Termini versehen — von Isidor Pollak. Leipzig, 1913 (In Commision F. A. Brockhaus).*

ولم يورد في هذه النشرة التعليقات المنشورة في هامش المخطوط .

(ب) عبد الرحمن بدوى : « منطق أرسطو » الجزء الأول ص ٥٧ — ص ٩٩ ، القاهرة سنة ١٩٤٨ . وستنشر التعليقات الواردة في هامش المخطوط في الجزء الأخير من « منطق أرسطو » . وراجع ما قلناه في التصدير لهذا الجزء الأول ص ١٥ — ص ١٦ .

٢ — مخطوط بوهار برقم ٢٨٣ ( الفهرست ح ٢ ص ٣١٣ ) من ورقة ٤٤ إلى ورقة ٧٩ . ويبدأ هكذا : « فلنأخذ في الكلام <في> بارمينيان ، وهو الكلام في العبارة . ويجب أن يجري على العادة في ايراد الأبواب الثانية الخ » .

٣ — المخطوط رقم ٣٣٨ بمكتبة كلية القديس يوسف بيروت . ويتضمن ترجمة محمد بن عبد الله بن المفعع . راجع ما قلناه من قبل عن هذا المخطوط .

النشرات : لم تنشر هذه الترجمة حتى الآن .

٣ — كتاب التعليلات الأولى : نقل قدارى 'Αναλυτικῶν Προτερῶν المخطوطات : ١ — مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربي ، من ورقة ١٩٢ أ إلى ورقة ٤١ .

النشرات : عبد الرحمن بدوى : « منطق أرسطو » الجزء الأول ، القاهرة سنة ١٩٤٨ من ص ١٠١ إلى ص ٣٠٦ . وقد أوردنا فيها جميع التعليقات الواردة في هامش المخطوطة أو في داخلها .

٢ — مخطوط بوهار برقم ٢٨٣ من ورقة ٨٠ إلى ورقة ١٤٩ .

٤ — كتاب البرهان ( التعليلات الثانية ) 'Αναλυτικῶν Υστερῶν ترجمة أبي بشر متى بن يونس القشطاني .

المخطوطات : مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربي ، من ورقة ١٩٢ أ حتى ورقة ٤١ ب .

النشرات : عبد الرحمن بدوى : « منطق أرسطو » ، الجزء الثاني ،

القاهرة سنة ١٩٤٩ من ص ٣٠٧ - ص ٤٦٥ . وفيها أثبتنا جميع التعليقات الواردة في هامش المخطوطة وفي داخلها .

ونشر منيو بالولتو الترجمة اللاتينية لترجمة متى العربية هذه

*Analytica Posteriora*, Gerardo Cremonensi interprete, edidit L. Minio-Paluello, Bruges - Paris 1954.

##### ٥ - كتاب الطوبيقا ( العدل ، الموضع العدلي )

ترجمة أبي عثمان الدمشقي للمقالات السبع الأولى من السرياني إلى العربي .

ترجمة ابراهيم بن عبد الله الكاتب للمقالة الثامنة من السرياني بنقل اسحق .

المخطوطات : ١ - مخطوط بباريس رقم ٢٣٤٦ عربي ، من ورقة ٢٤١ ب حتى ورقة ١٣٣٧ .

النشرات : عبد الرحمن بدوى : « منطق أربسطو » ، الجزء الثاني ، القاهرة سنة ١٩٤٩ من ص ٤٦٧ الى ص ٦٧٢ ، الجزء الثالث ، القاهرة سنة ١٩٥٢ من ص ٦٧٥ - ص ٧٣٣ ( من ص ٦٩٠ - ص ٧٣٣ يتضمن المقالة الثامنة بنقل ابراهيم بن عبد الله الكاتب من السرياني بنقل اسحق ) .

وفيها أوردنا جميع التعليقات المثبتة في هامش المخطوطة وداخلها .

٢ - مخطوط بوهار برقم ٢٨٣ من ورقة ١٥٠ الى ورقة ١٩٧ .

##### ٦ - كتاب السوفسيтика ( التبصير بمحاللة السوفسيطائية )

له ثلاث ترجمات : Σοφιστικά, περὶ Σοφιστικῶν , Ελέγχων

١ - نقل يحيى بن عدى من السرياني إلى العربي .

٢ - نقل عيسى بن زرعة من السرياني إلى العربي .

٣ - نقل قديم منسوب إلى الناعمي « ولست أعلم من أى لغة تقله » ( كما ورد في المخطوطة ) .

المخطوطات : مخطوط بباريس برقم ٢٣٤٦ عربي ، من ورقة ٣٢٧ ب حتى ورقة ٣٨٠ ب .

النشرات : عبد الرحمن بدوى : « منطق أرسطو » الجزء الثالث ، القاهرة سنة ١٩٥٢ ، من ص ٧٣٧ - ص ١٠١٦ . وقد أوردنا الترجمات الثلاث الواردة في هذا المخطوط ، مع جميع التعليقات المثبتة في الهوا منش . وللأب حدّاد في باريس رسالة في هذا الكتاب وهذه الترجمات ، حصل بها على اجازة الدكتوراه من جامعة باريس ( السوربون ) سنة ١٩٥٣ ، ولم تطبع حتى الآن .

#### ٧ - كتاب الخطابة (ديطوريقا) Tέχνης Επιτορικα

له ترجمة قديمة وردت في مخطوط باريس برقم ٢٣٤٦ ولم يذكر فيها اسم المترجم ، وهي ترجمة ردية للغاية ، وقد ورد في آخرها التعليقة التالية :

« هذه النسخة منقوله من خط ابن السمح . وكان في آخر الجزء بخطه أيضاً ما حكايته : هذا الكتاب لم يبلغ كثيراً من قرأ صناعة المنطق إلى درسه ، ولم ينظر فيه أيضاً نظراً شافياً . فلذلك ليس توجد له نسخة صحيحة أو معنى صحيح ما . ووُجدت له نسخة بالعربية سقية جداً جداً . ثم وجدت له نسخة أخرى بالعربية أقل سقماً من تلك . فعولت على نسخ هذه النسخة من هذه النسخة الثانية . ومهمها وجدته في النسخة الثانية من غلط ، كنت أرجع فيه إلى تلك النسخة : فإن وجدته صحيحاً أثبت ما أجدته فيها على الصحة ، وإن وجدته سقيناً أيضاً رجعت فيه إلى نسخة سريانية ، فإذا وجدته صحيحاً أثبته عند < ذلك > بحسبها ، وإن وجدته سقيناً أثبته على سقمه ، وعلمت على السطر الذي هو فيه علامهً هي هذه : هـ . وقابلت على هذه النسخة واجتهدت أن لا يقع في النقل له بها شيء من الغلل » ( ورقة ٦٥ بـ ) . — وهي أرداً ما لدينا من ترجمات لكتب أرسطو عامة .

وقد أعددناها وحققناها بالمراجعة على الأصل اليوناني ونبهنا إلى مواضع الخطأ فيها في نشرة نقدية قدمناها سنة ١٩٥٠ لادارة الثقافة بوزارة المعارف المصرية ووافقت على نشرها وطبعها ، ولكن لم يتم طبعها حتى الآن ، وستنشرها هذا العام في نفس مجموعة « منطق أرسطو » .

**المخطوطات** : مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربي من ورقة ١ ب الى ورقة ٦٥ ب . والمخطوط في هذا القسم رديء ، وفيه صفحات لا تقرأ الا بغاية الصعوبة ، خصوصاً الأوراق من ٥٩ الى ٦١ . وفي الترجمة نقص طويل ما بين ورقة ٥٨ ب ، ٥٩ أ ويشمل في المقالة الثالثة من الفصل ١١ حتى الفصل ١٤ .

وبالجملة فلابد من مخطوط جديد حتى يمكن نشر هذا القسم ، وهو الخطابة ، نشرة مقرودة أو صحيحة .

٨ - **كتاب الشعر** ( *بويطيقا* ) *Περὶ Ποίησις* تقل أبي بشر متى بن يونس القنائى .

**المخطوطات** : مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربي ، من ورقة ١٣١ أ الى ورقة ١٤٦ ب .

**النشرات** : ١ - مرجوليوث : « شذرات شرقية عن فن الشعر لأرسسطو » ، لندن سنة ١٨٨٧

D. S. Margoliouth : *Analecta Orientalia ad Poeticam Aristoteleam*. Edidit D. Margoliouth. London, 1887.

ويشمل نشر ترجمة أبي بشر عن المخطوط المذكور مع نشر قسم الشعر من كتاب « الشفا » لابن سينا والفقرة الصغيرة الواردۃ عن الشعر في « عيون الحکمة » لابن سينا بشرح فخر الدين الرازی ، ثم شذرة بالسريانية في تعريف المأساة ، ثم فن الشعر لابن العبری من كتابه « زبدة الحکمة » باللغة السريانية .

٢ - تکاتش : « الترجمة العربية لكتاب الشعر لأرسسطاطالیس وأساس نقد النص اليونانی » ، الجزء الأول فينا سنة ١٩٢٨ ، الجزء الثاني فينا ولیتتسك سنة ١٩٣٢

Jaroslav Tkach : *Die Arabische Uebersetzung der Poetik des Aristoteles und die Grundlage der Kritik des griechischen Textes I*, Wien 1928 ; II, Wien und Leipzig 1932.

والجزء الأول يتضمن مقدمة ممتازة جداً يتناول فيها تاريخ نشرات كتاب «في الشعر» لأرسطو، ويبحث في التراث اليوناني واتصاله وأثره في العالم السرياني ثم في العالم العربي. ويتلخص المقدمة بنشرة للنص العربي في مواجهتها ترجمة لاتينية حرفية قام بها تكاش. وفي الجزء الثاني أورد ملاحظات على ترجمته اللاتينية (ص ١٢٥ - ص ١١)، ثم قارن الترجمة العربية بالنص اليوناني (ص ١٢٦ - ص ٢١٧) وبين صلات المخطوطات اليونانية بعضها بعض.

٣ - عبد الرحمن بدوى : «أرسطوطاليس : فن الشعر مع الترجمة العربية القديمة وشرح الفارابى وابن سينا وابن رشد»، القاهرة سنة ١٩٥٣. ويتضمن مقدمة في ٥٦ صفحة ثم ترجمة قمنا بها عن اليونانية لنص كتاب «في الشعر» لأرسطوطاليس، زودناها بشرح ضافية، ومعجماً للمصطلحات العربية واليونانية. ويتلخص ذلك الترجمة العربية القديمة لأبي بشر متى بن يونس نشرناها نشرة جديدة تختلف في تصحيحاتها واقتراحاتها عن نشرتى مرجوليوث وتکاش معاً - مع رد الأعلام إلى صورتها اليونانية، وأضفنا في الهاشم تعليقات عديدة على هذه الترجمة العربية القديمة. ويتلخص ذلك تحقيق لشرح وتلخيصات الفارابى («رسالة في قوانين صناعة الشعراء» للمعلم الثاني الفارابى) وابن سينا («فن الشعر» من كتاب «الشفاء» لأبي على الحسين بن عبد الله بن سينا) وابن رشد («تلخيص كتاب أرسطوطاليس في الشعر تأليف القاضى الأجل العالم المحصل أبي الوليد بن رشد»). وختمنا بمعجم عربي يونانى بالمصطلحات الواردة في كتاب «في الشعر» لأرسطو.

وتقع هذه النشرة في ٥٦ + ٢٦١ صفحة.

# مخطوطات أرساطو في العربية

للدكتور عبد الرحمن بدوى

## ٣ - الكتب الطبيعية

١ - السماع الطبيعي ، بترجمة أسحق بن حنين :

المخطوطات : مخطوط ليدن رقم ٨٣٥ فارنر يشمل نص ترجمة «السمع الطبيعي» وشحراً بعضه لأبي على الحسن بن السمح، وبعضه ليحيى بن عدي، وهو يأتي بالنص أولاً ويتلوه بالشرح أما لأحدهما أو لكليهما، وكذلك يرد شرح لأبي بشر متى، وأحياناً فصول من شرح الاسكندر الأفروdisi .

وهذا المخطوط تاريخ نسخه «في جند يسابور بخوزستان ابتداء من أول صفر سنة أربع وعشرين وخمسين للهجرة» عن نسخة أبي الحسن بن السمح الذي فرغ من نسخها وتعليقها في صفر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة، وقدقرأها عليه محمد بن علي البصري . وكاتب هذه النسخة نسخها عن نسخة مأخوذة من نسخة أبي الحسن بن السمح، قال هذا الناسخ واسمه أبو الحكم بعد أن أورد هذا التعليق على أصل ما اتسخه : «هذا كله قد حكىته على الوجه الذي كان في النسخة التي نسخت من الأصل بالكرخ في جمادى الآخرة سنة سبعين وأربعين : وما غيرت الا التاريخ بحسب هذه النسخة فقط ، وما بينهما زيادة حرف ولا نقصان . فمن قرأ هذه فكانه قدقرأ تلك ، أعني الأم ، التي اتسخت من أصل المؤلف » (ورقة ١٥ ب) .

وعلى هذا فهذه النسخة الفريدة التي بقيت لنا نسبها كما يلى :

بعض نسخة يحيى بن عدى ← الأم : بخط ابن السمح في صفر سنة ٣٩٥ هـ

↓  
نسخة أولى عنها : نسخت بالكرنخ في جمادى الآخرة سنة ٤٧٠

↓  
دستور إسحاق بن حنين نسختنا هذه : في جندى سابور في صفر سنة ٥٢٤  
والنسخة في غاية الاتقان ، وفيها مقابلات كثيرة ، ولكن في المخطوط  
خروم في مواضع كثيرة .

وقد أعددناه للنشر ، وسننشره قريبا .

## ٢ - السماء ( والمصالح ) Ilāqat al-Malāḥ

المخطوطات : مخطوط المتحف البريطاني رقم ٧٤٥٣ شرقى اضافات Addit. Or. وينقصه ورقة في آخره ، ويشمل حتى ٣١٣ ب ٤ من أصل نص أرسسطو ، والنص يستد حتى ٣١٣ ب ٢٢ ، فالنقص اذن هين لا يتتجاوز ١٨ سطرا من الأصل .

ولم يرد في المخطوط اسم المترجم ، ولعله كان في خاتمة المخطوط الناقصة ، كما هي العادة . وكذلك لم نعرف تاريخ نسخه ، لهذا السبب عينه وهو ضياع الورقة الأخيرة .

ونحن نعرف ( « الفهرست » لابن النديم ص ٢٥٠ ، حاجي خليفة حد ص ٩٥ تحت رقم ١٠١٨٩ ) أن الكتاب قد تقله يحيى بن البطريق وأصلحه حنين بن اسحق ، ونقل أبو بشر متى بعض المقالة الأولى ( « الفهرست » ص ٢٥٠ ) . ويجوز أن تكون هذه الترجمة هي ترجمة ابن البطريق وأصلاح حنين وإن كانت ليست من الجودة في اللغة بحيث تقطع أنها لحنين .

وتقع هذه المخطوطة في ٧٧ ورقة ، بخط فارسي واضح .

وقد أعددناها للنشر ، مع تكميلة ما فيها من مناقص .

**المخطوطات :** لم نعثر له على مخطوط حتى الآن . والكتاب قد « نقله حنين الى السرياني ، واسحق الى العربي ، والدمشقي ، وذكر أن ابن بوكوس نقله » ( « الفهرست » ص ٢٥١ ) .

٤ - الآثار العلوية : بترجمة يحيى بن البطريق Μετεωρολογικά

**المخطوطات :** المخطوط رقم ١١٧٩ في يني جامع باستانبول من الورقة ٢٣ حتى ٤٠ ب . وقد وصفناه بالتفصيل في تصدرنا لكتاب « في النفس » لأرسطو طاليس ( ص ٤٠ وما يليها من المقدمة ، القاهرة سنة ١٩٥٤ ) فراجع وصفه هناك .

وقد أعددناه للنشر ، وسينشر ضمن مؤلفات أرسطو الطبيعية .

وفي الفاتيكان المخطوط رقم ٣٧٨ بحروف عبرية .

٥ - في النفس ، بترجمة اسحق بن حنين Περὶ φυσικῶν

**المخطوطات :** مخطوط آيا صوفيا رقم ٢٤٥٠ ، ورقة ١ – ٧١ . وقد وصفناه بالتفصيل في تصدرنا لنشرة : « في النفس » في القاهرة سنة ١٩٥٤ ص ٢٣ الى ص ٢٤ من التصدر .

**النشرات :** نشرناه في القاهرة سنة ١٩٥٤ بعنوان ( أرسطو طاليس : في النفس ) ومعه « الآراء الطبيعية » المنسوب الى فلوترخس ، و « الحاس والمحسوس » لابن رشد ، و « النبات » المنسوب الى أرسطو طاليس ، وتقع ترجمة كتاب « في النفس » من ص ١ – ص ٨٨ .

أما المخطوط رقم ٦٤٩ ( بتترقيم دارنبور = ٦٤٦ بتترقيم الغزيري ) في مكتبة دير الاسكوريال فليست ترجمة لنص أرسطو ، بل هي جوامع لهذا الكتاب نرجح أنها من عمل ابن البطريق ( راجع تصدرنا المذكورة ، ص ١٨ ) .

يقول ابن النديم : « وهو مقاتلنا . لا يعرف له نقل يعول عليه ولا يذكر . والذى ذكر أن شيئاً يسيراً علقه الطبرى عن أبي بشر متى بن يونس » . والعبارة الأخيرة – وقد أساء ترجمتها اشتنيشنىدر (« التراجم العربية عن اليونانية» ٣٣ (٥٧) ص ٦٢ ) – معناها أن الطبرى هذا اتسخ فصولاً صغيرة من ترجمة لأبي بشر متى بن يونس واذن فقد ترجم أبو بشر فصولاً يسيرة من كتاب الحس والمحسوس .

وفي تلخيص ابن رشد لكتاب « الحس والمحسوس » – الذى نشرناه في مجموعة بعنوان « أرسطو طاليس : في النفس » ، (ص ١٩٢ ، القاهرة سنة ١٩٥٤ ) يرد : « والذى يلفى لأرسطو في بلادنا (أى الأندلس) هذه من القول في هذه الأشياء (الحس والحركة ، والنوم واليقظة ، والشباب والهرم ، والحياة والموت ، وطول العمر وقصره ، والصحة والمرض ، ودخول النفس وخروجه ) التي وعد في صدر هذا الكتاب بالتكلّم فيها – إنما هي ثلاثة مقالات فقط : (المقالة الأولى) يتكلّم فيها في القوى الجزئية التي في الحاس والمحسوسات ، وبهذا الجزء لقب هذا الكتاب . و (المقالة الثانية) يتكلّم فيها في الذكر والتفكير ، والنوم واليقظة ، والرؤيا . و (المقالة الثالثة) في طول العمر وقصره » .

ومعنى هذا الكلام : (أولاً) أن « كتاب الحس والمحسوس » كان يفهم منه عند العرب ما يعرف باسم « الطبيعيات الصغرى » كلها . و « ثانياً » أنه لم يوجد أمام ابن رشد في الأندلس – وفي الأندلس فحسب – غير المقالات الست التالية :

- ١ - الحاس والمحسوس .
- ٢ - الذكر والتفكير .
- ٣ - النوم واليقظة .
- ٤ - الرؤيا .

٥ - التئؤ بالرؤيا .

٦ - طول العمر وقصره .

وبقى من مجموع الطبيعيات الصغرى :

٧ - الشباب والهرم .

٨ - دخول النفس وخروجها .

٩ - الحياة والموت .

وقد وعد ابن رشد بالتكلّم فيها ان «أنسأ الله في العمر» (ص ١٩٢ س ١١ - س ١٢) .

ولكنه لم يذكر اسم المترجم الذي ترجم ما وجده من هذه المقالات .  
وانما ثبت لنا من كلام ابن رشد وتلخيصه أنه قد ترجم على الأقل  
المقالات الست الأولى من «الطبيعيات الصغرى» .

ولم نعثر حتى الآن على ترجمة لنص هذا الكتاب ، ولهذا اكتفينا  
- مؤقتا - بنشر تلخيص ابن رشد حتى نظرف بترجمة للنص الأصلي ،  
خصوصا وتلخيص ابن رشد لا يفيد في بيان حقيقة الترجمة التي لخصها ،  
لأنه لا يتبع النص الحرفي ، بل يجعل المعنى ويوسعه بعبارة من عنده .

٧ - **كتاب الحيوان** περὶ ζῷων μορίων γενέσεως περὶ ζῷων ترجمة يحيى بن البطريق .

**المخطوطات** : (١) ليدن برقم ١٢٧٦ (الفهرست ح ٣ ص ٢١١)  
ولا يشمل الا قسما صغيرا .

(٢) المتحف البريطاني برقم ٤٣٧ شرقى :

وهذا المخطوطة فيه خروم كثيرة وترتيبه مضطرب . وبحسب الترقيم  
الأفرنجي الحالى نجد مقالاته مرتبة هكذا - وعدتها ١٩ مقالة أو قول  
كمـا ورد في المخطوطة :

- مقالة ١ : ص ١ ب .
- مقالة ٢ : ص ١٩ .
- مقالة ٣ : ص ٣٢ ب .
- مقالة ٤ : ص ٦١ .
- مقالة ٥ : ص ٧٩ ب .
- مقالة ٦ : ص ٩٤ .
- مقالة ٧ : ص ١٥٣ ب .
- مقالة ٨ : ص ١٩٨ أ .
- نهاية مقالة ٩ : ص ٦١ .
- مقالة ١١ : ص ٦٧ ب .
- مقالة ١٣ : ص ١٤٣ .
- مقالة ١٤ : ص ١٢٠ ب .
- مقالة ١٧ : ص ١٧٧ ب .
- مقالة ١٩ : ص ٢١٨ ب .

والمقالات من ١ الى ٣ تبدأ كما في اليوناني ، ولكن حدث خرم طويل جداً بين ورقة ٣٩ ب وورقة ٤٠ أ : فعند هذا الموضع تنتهي الترجمة من « طبائع الحيوان » وتبدأ من صفحة ٦٦٥ أ س ٣٣ ( نشرة بكر Bekker ) بترجمة من الفصل الرابع من المقالة الثالثة من كتاب « أجزاء الحيوان » ويستمر الأمر كذلك حتى ورقة ٥٣ ب في المخطوط ( = ص ٦٧٥ أ من نشرة بكر ) فيقع خرم ويبدأ ترجمة من الفصل الثاني من المقالة السابعة من « طبائع الحيوان » ( = ص ٥٨٢ ب في نشرة بكر ) ويستمر كذلك حتى « تمام القول التاسع من تفسير كتاب طبائع الحيوان » ( وينظر ص ٥٨٨ أ س ١٢ في نشرة بكر ) .

ونكتفي بهذا شاهداً على بيان اضطراب هذا المخطوط اضطراباً

شديدا لم يتحدد معه ما هو ترجمة لـ « طبائع الحيوان » وما هو ترجمة لـ « أجزاء الحيوان » ، فضلا عن النقص الطويل جدا الذي وقع بين أوراق هذا المخطوط .

فلا بد اذن من مخطوط جديد يساعد على اتمام النقص ، ويضاف ، إلى المخطوطين السابقين وقد قيل أن في ايران نسخة خطية للكتاب ، ولكننا لم نطلع عليها حتى الآن .

## ٤ - الاهيات

كتاب ما بعد الطبيعة Metà τὰ Φυσικά

وردت لهذا الكتاب ترجمات في داخل « تفسير ما بعد الطبيعة »  
لابن رشد ، وهذه مخطوطاته :

(أ) مخطوط ليدن ، شرقى رقم ٢٠٧٤ (عربي برقم ١٦٩٢) . وليس له تاريخ مذكور فيه ، ويتألف من عدة أقسام نسخت في عصور مختلفة .  
(ب) مخطوط ليدن رقم ٢٠٧٥ شرقى (١٦٩٣ عربي) ، الأوراق ٣٥ الى ٥٥ ب وقد ضمت عرضا في داخل هذا المجلد ، وغير مرتبة .  
النشرات : « تفسير ما بعد الطبيعة لأبي الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد » نشرة موريس بويج ، في ثلاثة مجلدات مع مجلد رابع (رقمه الأول) في « تعليق » على هذه النشرة . بيروت سنة ١٩٣٨ وما بعدها .

Averroès : *Tafsir Ma Ba'd At-tabi'at.*

Texte arabe inédit, établi par Maurice Bouyges, *Bibliotheca Arabica Scholasticorum*, tomes V-VII. Beyrouth, t.1 : 1938, t.2 : 1942, t.3 : 1948.

وترجمة نص أرسطو تمت على النحو التالي :  
ألفا الصغرى : ترجمة اسحق بن حنين في الصلب ، وترجمة استطاث في الهاشم .

ألفا الكبرى : ترجمة نظيف بن أيمن .

ييتا وما بعدها حتى آخر الكتاب : ترجمة اسطاث .

وترجمة اسطاث قد عملها للكتندي كما قال ابن النديم : « وهذه الحروف نقلها اسطاث للكتندي ، وله خبر في ذلك » . ( ص ٢٥١ ، نشرة فليجل ) . وقد ثبت مما ورد في ثنايا مخطوطات تفسير ابن رشد أن اسطاث قد ترجم هذه المحرف ، أي كتاب ما بعد الطبيعة كله . ولا مجال لصيغة الشك التي اصطنعها اشتينشيندر ( « الترجم العربية عن اليونانية » ص ٦٧ ) عند حديثه عن هذا الموضوع من « الفهرست » لابن النديم .

على أن ابن رشد يشير في ثنايا « تفسيره » إلى ترجمة يحيى بن عدی لمقالة اللام ( ح ٣ ص ١٤٦٣ س ٣ ) فيقول : « وهذا نجده في ترجمة يحيى بن عدی » ، كما يرد في هامش بعض النسخ ذكر ونقل عن ترجمة يحيى بن عدی لمقالة اللام أيضا ( هامش المخطوط رقم ٢٠٧٤ شرقى في ليذن ، ورقة ١٥٤ ب على اليمين ) ، كما أن ابن رشد يشير أيضا في ثنايا « تفسيره » إلى ما يذكره باسم « ترجمة أخرى » ( راجع الموضع في الفهرست الأبجدى بآخر المجلد الثالث من نشرة بويع الفهرس ب ص ٢٥ ) و « ترجمة ثلاثة » و « ترجمة غير الترجمة التي فسرها الاسكندر » ، و « الترجمة التي فسرها الاسكندر » ( ص ١٤٦٢ س ٣ ) و « بعض الترجم » ( ص ١٦١١ س ١٤ ) وكل هذا يدل على أنه استعان بعدة ترجمات بعضها قائمة برأسها ، وبعضها في داخل تفسير الاسكندر الأفروديسي .

ووزدت لبعض فصول مقالة اللام ( الفصول من ٦ إلى ١٠ ) ترجمة في المخطوط رقم ٦ م حكمة وفلسفة بدار الكتب المصرية . وقد نشرناها في كتابنا : « أرسطو عند العرب » الجزء الأول القاهرة سنة ١٩٤٧ ( ص ١ - ص ١١ ) . وهذه الترجمة فيها بعض الحذف والتلخيص . وفي

رأينا أنها من عمل اسحق بن حنين ( راجع تصدیر « أرسطو عند العرب » ص ١٢ — ص ١٥ ) . وقد تناولنا المشكلة تقسيلاً في التصدیر لهذه النشرة ، فنكتفى هنا بالاحالة اليه .

وبمراجعةتنا للترجمة الواردة في تفسير « ابن رشد » ، وهي ترجمة اسطاث فيما رجحنا ، ثبت لنا أن الترجمة التي نشرناها لمقالة اللام ليست ترجمة اسطاث ، وهذه حجة جديدة — وان كانت سلبية — على صحة رأينا في أن ما نشرناه انما هو من عمل اسحق بن حنين .

## ٥ - الكتب الأخلاقية والسياسية

الأخلاق الى نيقوماخوس : Nicomachean Ethics

المخطوطات : مخطوط في جامع القراءين بفاس :

راجع عنه : آ. ج. آربيري : « الأخلاق النيتوماخية في العربية » ، مقال في « مجلة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية » ، المجلد السابع عشر سنة ١٩٥٥ ص ١ — ص ٩

A. J. Arberry : « The Nicomachean Ethics in Arabic », in *Bulletin of the School of Oriental and African Studies*.

وفي هذا المقال نشر نموذجاً للترجمة مأخوذاً من الفصل الأول من المقالة التاسعة ، وزوده بترجمة انجليزية ومعجماً .

وفي « الفهرست » لابن النديم ( ص ٢٥٢ نشرة فلوجل ) أن كتاب الأخلاق — والمقصود الأخلاق النيتوماخية — « فسره فرفوريوس » ، اثنتا عشرة مقالة ، نقل اسحق بن حنين . وكان عند أبي زكريا بخط اسحق بن حنين عدة مقالات بتفسير ثامسطيوس وخرجت سريانى » .. فهل المقصود بالاثنتي عشرة مقالة تفسير فرفوريوس ؟ يظهر هذا ، لأن « الأخلاق النيتوماخية » من عشر مقالات فقط ، لا اثنتي عشرة . وبما المقصود من نقل اسحق ؟ فهو الأخلاق بتفسير فرفوريوس » .

أو النص الأصلى لأرسسطوطاليس ؟ وما المقصود بقوله انه « كاذب عند أبي زكريا (يعيى بن عدى ) بخط اسحق بن حنين عدة مقالات بتفسير ثامسطيوس وخرجت سريانى » ؟ هل المقصود أن تفسير ثامسطيوس ترجمة اسحق ؟ لا يمكن استنتاج هذا من النص ، بل نرجح أن يكون المقصود هو أنه كان عند أبي زكريا يعيى بن عدى عدة مقالات من كتاب الأخلاق لأرسسطو بتفسير ثامسطيوس في ترجمة سريانية بخط أى بنسخ اسحق بن حنين .

على أننا سنعمل على الظفر بمصورة من مخطوط القرؤين هذا في فاس ، ثم نعده للنشر ضمن مجموعتنا الخاصة بأرسسطو عند العرب ، وهنالك تتناول مشاكل هذه الترجمة بالتفصيل ، وتبيّن مدى ما بقى منها ، ومن قام بالترجمة . فنرجوء الحديث في هذا إلى ذلك العين .

أما الكتب السياسية وسائر الكتب الأخلاقية فلم نعرف لترجمتها أثرا حتى الآن .

## ٦ - الكتب المنحولة

### ٤ - مقالة في التدبير :

ترجمة أبي علي عيسى بن اسحق بن زرعة :

المخطوطات (١) ضمن مجموع برقم ١٣٢ عربي في المكتبة الأهلية بباريس ، ورقة ١٧٠ وتاريخ هذا المجموع سنة ١٣٤٥ للشهداء (= ١٦٢٩ ميلادية = سنة ١٠٣٩ هجرية ) .

النشرات : شرها لويس شيخو في « مقالات فلسفية قديمة لبعض مشاهير فلاسفة العرب » ص ٥٠ - ص ٥٢ . بيروت سنة ١٩١١ في المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين .

وراجع - إلى جانب أشتينشتيدر - مارتن پلسنر في بحثه عن « تدبير المنزل لبريسون الفياغوري المحدث » ، هيلبرج سنة ١٩٢٨

Martin Plessner: Das Oikonomikos des Neupythagoräers Bryson. Heidelberg, 1928 (*Orient und Antike*, Bd. 5).

(ب) مخطوط الاسكوريايال عربي برقم ٨٧٣ .

٢ - المسائل - بترجمة حنين أو اسحق بن حنين

المخطوطات : مخطوط منشن (مونيخ) رقم ٢٧٥ بحروف عبرية ، ورقة ٢٨ : وهى مسائل تبدأ بقوله : « ما بال .. » - وهذا شبيه بـ « مسائل فرقليس فى الأشياء الطبيعية » ، نقلها اسحق بن حنين » ، التى نشرناها ضمن مجموعة : « الأفلاطونية المحدثة عند العرب » ج ١ ص ٤٣ - ص ٤٩ ، القاهرة سنة ١٩٥٥ - وستقوم بمقارنة كلا الكتاين فى بحث مفرد .

٣ - الخير المحس :

المخطوطات : مخطوط رقم ٢٠٩ من مكتبة يوليوس في ليدن (مكتبة جامعة ليدن) وقد وصفناه بالتفصيل في تصدرنا : « الأفلاطونية المحدثة عند العرب » ص ٤٤١ وما يليها من التصدر . النشرات : (أ) أوتو بردنهير : « الكتاب المنحول الى أسطوطاليس في الخير المحس »

O. Bardenhewer : Die pseudo-Aristotelische Schrift über das reine Gute bekannt unter dem Namen Liber de Causis. Freiburg-in-Breisgau, 1882.

(ب) عبد الرحمن بدوى : « الأفلاطونية المحدثة عند العرب » ج ١ ، ص ١ - ص ٣٣ ، القاهرة سنة ١٩٥٥ . وراجع خصوصا التصدر العام من ص (١) الى ص (٣٠) ففيه دراسة تفصيلية لكل المشاكل الفيلولوجية المتصلة بهذا الكتاب .

٤ - في علل خواص الاسطقطسات :

له ترجمة لاتينية عن العربية نشرت في ؛ فصول سنة ١٤٩٦ ، وطبع أيضا في المجلد السابع من مجموعة مؤلفات أسطوطاليس وشرح

ابن رشد . وقد ورد ذكره في فهرست ما ترجمة جيرد الكريموني  
( برقم ٣٦ ) . راجع اشتينشتيدر ص ٧٥ - ص ٧٧ .

ولم نعثر له حتى الآن على مخطوط عربي .

#### ٤ - كتاب النبات :

ترجمة اسحق بن حنين باصلاح ثابت بن قرة ، وأصله اليوناني  
مفقود .

وقد رجحنا ( راجع التصدير ص ٥١ ) : « أرسطوطاليس : في النفس  
الخ » ، القاهرة سنة ١٩٥٤ ) أن يكون كتاب « في النبات » هذا هو  
تلخيص موسع paraphrase لكتاب أرسطوطاليس « في النبات » ،  
وهذا التلخيص الموسع من وضع نيقولاوي الدمشقى ( ولد سنة ٦٤  
ق. م أو سنة ٧٤ ق. م ولا نعلم تاريخ وفاته على التحديد ) .

المخطوطات : المجموع رقم ١١٧٩ ينی جامع باستانبول ، من ورقة  
٩٩٩ حتى ١١٦ أ ونميل إلى جعل تاريخ نسخ هذا المجموع هو سنة  
٩١٣ هـ ( = سنة ١٥٠٧ م ) .

النشرات : (أ) نشرة الأستاذ آرثر آربري في ثلاثة أعداد من « مجلة  
كلية الآداب » بالجامعة المصرية ( جامعة القاهرة الآن ) ، وهي : المجلد  
الأول الجزء الأول في مايو سنة ١٩٣٣ ، والمجلد الأول الجزء الثاني في  
ديسمبر سنة ١٩٣٣ ، والمجلد الثاني الجزء الأول في مايو سنة ١٩٣٤ ،  
وأضاف في نشرته مقارنات وتعليقات طويلة .

(ب) عبد الرحمن بدوى : « أرسطوطاليس : في النفس الخ » ،  
ص ٢٤٣ - ص ٢٨١ ، القاهرة سنة ١٩٥٤ ، وراجع التصدير العام  
لهذه النشرة ص (٤٧) - ص (٥٣) ، وفيها دراسة تفصيلية لمشاكل  
هذا الكتاب .

## ٦ - أثولوجيا أوسطاطاليس :

ترجمة عبد المسيح بن عبد الله بن ناعمة الحمصي وأصلحه لأحمد بن المعتصم بالله أبو يوسف يعقوب بن اسحق الكندي .

وهو كما نعرف مستخرج من التساعات الرابعة والخامسة والسادمة من « تساعات أفلوطين » .

**المخطوطات :** عديدة جدا ، وللكتاب ووايتان احداهما الشائعة ، والأخرى نظيرة للترجمة اللاتينية .

ومخطوطات الرواية الشائعة نذكر منها :

- (أ) طلعت ٣٨٤ فلسفة بدار الكتب المصرية .
- (ب) تيمور ١٠٢ حكمة بدار الكتب المصرية .
- (ج) ٦١٧ حكمة وفلسفة بدار الكتب المصرية .
- (د) حميدية رقم ٧١٧ باستانبول .
- (ه) أيا صوفيا رقم ٢٤٥٧ باستانبول .
- (و) باريس رقم ٢٣٤٧ عربي .
- (ز) باريس رقم ١٦٤٠ فارسي ملحق .
- (ح) برلين برقم ٧٤١ اشپرنجر .

راجح وصفنا لهذه المخطوطات بالتفصيل في تصدير كتابنا الذي تشرنا فيه « أثولوجيا » تحت عنوان « أفلوطين عند العرب » ص (٤٣) — ص (٥٥) من التصدير .

ومخطوطات الرواية المأذنرة للترجمة اللاتينية تقتصر على مخطوط واحد نبه إليه بوريسوف ونشر صفحات قليلة منه في مجلة Zafiski Kollegii Vostokovedov, V. (1930). سنة ١٩٣٠ ص ٨٣ — ٩٨ ، ثم في « مضبطة أكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي » سنة ١٩٣٣ ص ٧٥٥ — ص ٧٦٨ . وهذا المخطوط ورد في مجموعة فركوتش Firkowitsch في ثلاثة مخطوطات مختلفة ، كتبت بحروف عبرية ، وأهمها الشذرة

رقم ١١٩٨ ( سلسلة جديدة ) وتلوها الثانية برقم ١١٩٧ ( سلسلة جديدة ) والثالثة والأخيرة برقم ٢١٧٣ ( حسب ترقيم فهرست جرجشى ، والشذرة الأولى تشغل ١١٧ ورقة ، والثانية ١٦ ورقة ، والثالثة ١٧ ورقة – راجع تفصيلاً وافياً عن بحث بوريسوف وهذه الشذرات في تصدير كتابنا « أفلوطين عند العرب » ص (١٠) – ص (١٧) .

يضاف إلى هذه الرواية الثانية تلخيص عبد اللطيف البغدادي في كتابه « فيما بعد الطبيعة » في المخطوط رقم ١١٧ حكمة تيمور بدار الكتب المصرية وقد وصفناه بالتفصيل في التصدير المشار إليه ص (٥٥) – ص (٥٨) .

التراث : (١) فريدرش ديتريichi : « كتاب أثولوجيا أرسطاطاليس . وهو القول على الربوبية الطبعة الأولى ، تصحح و مقابلة العبد الخير الشيخ المعلم في المدرسة الكلية البرلينية فريدرخ ديتريichi » ، طبع في مدينة برلين المحروسة سنة ١٨٨٢ المسيحية – ثم نشر له ترجمة إلى الألمانية بعنوان :

Die sogenannte Theologie des Aristoteles, aus dem arabischen übersetzt und mit Anmerkungen versehen, von Dr. Fr. Dietterici. Leipzig, 1883.

(ب) عبد الرحمن بدوى : « أفلوطين عند العرب » ص ١ – ١٦٤ ، القاهرة سنة ١٩٥٥ مع تصدير طويل في ٦٦ صفحة يناقش ويستعرض جميع المشاكل الفيلولوجية التي أثارها هذا الكتاب ، ومزود بمعجم بالمصطلحات العربية واليونانية الواردة فيه وكذلك معجم بالمصطلحات العربية واللاتинية ، وبيان تفصيلي للمواضع المتناظرة بين « أثولوجيا » و « تساعات » أفلوطين ، وفهرس أعلام وكتب الخ .

وفي التصدير أحالة إلى الأبحاث التي دارت حول الكتاب ، فنستغنى به عن إعادة سردها هنا .

## ترجمة يوحنا بن البطريق :

**المخطوطات :** مخطوطات هذا الكتاب عديدة جداً ، ولهذا نكتفى بذكر ١٨ منها ، وهي :

- (أ) باريس رقم ٢٤١٧ عربي .
- (ب) باريس رقم ٢٤٢٠ عربي .
- (ج) باريس رقم ٢٤١٨ عربي .
- (د) باريس رقم ٢٤١٩ عربي .
- (ه) باريس رقم ٨٢ عربي .
- (و) باريس رقم ١٧٦ عربي .
- (ز) منشن رقم ٦٥٠ (= Cod. or 177)
- (ح) برلين برقم ٥٦٠٣ ألفرت (= 943 أشپرنجر)
- (ط) برلين ٥٦٠٤ ألفرت (= Lbg. 121)
- (ى) ١٨٣ كمبردج (فهرست براون = ٣٢٢٢ اضافات) .
- (يا) ٧٣٩ متحف بريطاني (٣١١٨ شرقى) .
- (يب) ١٨٦٩ جوتا بألمانيا (= ٧٧٤ عربي) .
- (يچ) ١٨٧٠ جوتا (= ١٥٣٥ عربي) .
- (يد) ١٨٧١ جوتا (= ٥٢٢ عربي) .
- (يه) ٧٤٩ (٣) فارنر في ليدن .
- (يو) ١٧٣٤ A.F.354
- (يز) ١٧٣٨ N.F.278
- (يچ) تيمور برقم ١٠٢ اجتماع بدار الكتب المصرية .

وقد وصفنا هذه المخطوطات بالتفصيل في تصدرنا نشرتنا من ص ٥٢

إلى ص ٧٣ .

. النشرات : عبد الرحمن بدوى : « الأصول اليونانية للنظريات

«السياسية في الإسلام»، ص ٦٧ - ص ١٧١ . وفي التصدير العام من ص ٣٢ - ص ٧٥ تناولنا مشاكل هذا الكتاب وأثره في أوروبا وترجماته إلى اللاتينية واللغات الأوروبية الحديثة ، ووصفنا مخطوطاته وبيتنا اختلاف روایاته وانقسامها إلى مغربية وأخرى مشرقية ، وزودنا النص بشرح ضافية ورسوم . فالى هذه النشرة والتصدير نحيل لاستقصاء الأمر في هذا كله .

وقد ترد أجزاء من هذا الكتاب مستقلة قائمة برأسها في بعض المخطوطات ، وهي :

(أ) «كتاب أو حساب الغالب والمغلوب» ويوجد منه بهذه العنوان المخطوطات التالية :

- ١ - باريس برقم ٦٦٧ ورقة ٥٩ ب - ٦٦ ب .
- ٢ - باريس برقم ٢٧١٨ ورقة ١٥٦ - ١٦١ .
- ٣ - باريس برقم ٢٧٦١ ورقة ٥٧ - ٦٣ .
- ٤ - باريس برقم ٦٦٨٨ ورقة ٥١ - ٥٤ .

(ب) «كتاب الفراسة» . وقد ترجمه إلى اللاتينية ونشرت هذه الترجمة ، نشرها أولاً د. توبه Ed. Taube مرتين (سنة ١٨٦٢ ، سنة ١٨٦٦ ، وثانياً فيرسنز مع ترجمة عن العربية (سنة ١٨٨٨) . وذكر ابن النديم أنه منحول على أرسطو طاليس (ص ٣٤٦ س ١١ من الطبعة المصرية = ص ٣١٤ س ١٠ من طبعة فليجل ، كما ذكره ابن أبي أصيبيعة (ح ١ ص ٦٩ ) في سرده التكميلي لمؤلفات أرسطو طاليس ، وذكره حاجي خليفة (ح ٥ ص ١٢٩ تحت رقم ١٠٣٦١) .

رسالة العدل : *Illegible signature*

ذكرها القبطي (ص ٣٢ س ٦ طبع مصر سنة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م) في «ثبت كتاب أرسطو طاليس على ما ذكره رجل يسمى بطليموس في

كتابه إلى أغلس» هكذا: «كتابه في العدل»، ويسمى باليونانية «فارى ذيقاوسونيس» (Περὶ δικαιοσύνης) أربع مقالات»: وذكره حاجى خليفه (ج ٩ ص ١١٥ برقم ١٠٣٠٠) هكذا: «في صفات العدل» . كما ذكر القسطنطى (ص ٣٢ س ١٦) عنوان كتاب آخر مشابه هكذا: «كتاب فيما يقع عليه صفة العدل»، ويسمى «فارى ديكائون» [Περὶ δίκαιου] [أربع مقالات]. ولم نعثر له على مخطوطات حتى الآن.

## ٩ - كتاب «التفاحة»

ذكره إخوان الصفا في «رسائلهم» ، كما ذكره ابن سبعين («الكلام على المسائل الصقلية» ص ٣٦ س ١٩) المطبعة الكاثوليكية بيروت سنة ١٩٤١، بتحقيق محمد شرف الدين يالتقايا) . وهو تقليد لمحاورة «فيدون» لأفلاطون؛ إذ هو حوار بين أرسطو وتلاميذه قبيل وفاته ، تحدث فيه أرسطو وهو يحمل تفاحة في يده؛ ومن هنا جاء اسم هذا الكتاب . وقد تنبه موسى بن ميمون (المولود في قرطبة في ١١٣٥/٣ والمتوفى بمصر القديمة في ١٢٠٤/١٣) إلى أن الكتاب منحول وليس لأرسطو . وترجم الكتاب في العصور الوسطى إلى العبرية (ترجمه أبراهام بن حسنه فى أوائل القرن الثالث عشر الميلادى)، كما ترجم إلى اللاتينية لوزيروس Losius سنة ١٧٠٦ .

وله ترجمة مختصرة إلى الفارسية نشرها ص . د . مرجلويث في المجلة الآسيوية البريطانية JRAS سنة ١٨٩٢ ص ١٨٧ - ص ٢٥٢ بالعنوان التالي : S.D. Margoliouth : «*The book of the apple, ascribed to Aristotle : Edited in Persian and English* ». Journal of the Royal Asiatic Society, 1892 (p. 187-252).

**المخطوطات** (١) مخطوطة تيمور بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٩٠ أخلاق ، وهى مجموعة رسائل ، الرسالة التاسعة منها (من ص ٢٤٨ إلى ص ٢٦٧) : «مختصر كتاب التفاحة لسقراط» . وهذه المخطوطة تنسب الكتاب إذن إلى سقراط ، لا إلى أرسطوطاليس .

(٢) مخطوطة كوبيريل باستانبول تحت رقم ١٦٠٨ ، مجموع رسائل ،

وتقع من الورقة ١٧٠ ب إلى ١٨١ ب بعنوان : « الرسالة المعروفة بالتفاحة لأرسطاطاليس » .

أولها : « ذكروا أنه لما حضر أرسطاطاليس الموت حضر عنده أصحابه فقال له سيمياس : أيها المعلم ! إنه قد اشتد جَزَاعٌ مِنْ حضرك من أحوالك ؟ فان كنت ... » .

النشرات : نشره الشيخ أمين ظاهر خير الله نشرة فيها عَدَل في مواضع من النص وحضور ووضع عنوانات من عنده وفصلها فصولا ، وذلك في « المقتطف » : ديسمبر سنة ١٩١٩ ص ٤٧٥ - ٤٨٤ ، ويناير سنة ١٩٢٠ ص ١٨ - ٢٢ ، وفبراير سنة ١٩٢٠ ص ١٠٥ - ١١٠ ، ومارس سنة ١٩٢٠ ص ٢١٧ - ٢٢١ . وفي أبريل سنة ١٩٢٠ ص ٩٥ نشر تعقيب جاء للمجلة من الأستاذ مرجوليوث . وهذه النشرة عن نسخة كانت موجودة في مكتبة البطريرك الأنطاكي للروم الأرثوذكس في دمشق ؛ ولا نعلم مكان وجودها الآن .

وعن كتاب « التفاحة » De pomo في العصور الوسطى اللاتينية راجع : Cl. Baeumker : *Sitz. Münch. Ak.* 1920. 8. Abh. S. 11.

#### ١٠ - كتاب الأحجار لأرسسطو طاليس ، ترجمة لوقا بن إسرافيون .

ولعل المقصود هو يوحنا بن سراييون كما يرجح اشتينشنيدر (ص ٨٥) وإن كان هذا كان يكتب بالسريانية ، لا بالعربية . وقد تنبه البيروني (« كتاب الجماهر » ص ٤١ س ٧) إلى أن الكتاب منحول وليس لأرسسطو . وقد ترجم إلى اللاتينية ثلاثة مرات أو أربع ، إحداها لجيرارد الكريموني .

المخطوطات (١) مخطوطة المكتبة الأهلية بباريس تحت رقم ٢٧٧٢ ، وتتضمن من الورقة ١ إلى الورقة ٣٦ . والمخطوط كله في ٤٥ ورقة مقاس ١٧ × ١٢ سم ومسطّره ١٣ سطرا ، ورقمته القديم هو : ملحق ٨٧٦ .

(٢) أيا صوفيا برقم ٣٦١٠ . ورقة ١ - ١١٢٩ (١٦ × ٢١ سم) .

(٣) شميد على رقم ١٨٤٠ من الورقة ١ - ٤٩ (٢٠ × ١٤ سم) . راجع :

H. Ritter-F. Sarre-R. Winderlich : *Orientalische Steinbücher und persische Fayencetechnik* (Islambuler Mitteilungen, hgg. Arch. Inst. des Deutschen Reichs. Heft 3. 1935.

(٤) مخطوط تيمور برقم ٦٠ طبيعت ، والرواية الواردة فيه مختلف في نصها عما ورد في مخطوط باريس اختلافاً ظاهراً ، وتبعد أقرب إلى الترجمتين اللاتينية والعبرية .

راجع في هذا الموضوع أيضاً :

Wellmann, in *Sitz. - ber. Berliner Akademie der Wissenschaften*, phil. - hist. Kl. 1924, S. 78 sqq.

النشرات : نشره عن مخطوط باريس المذكور هنا أولاً : يوليوس روسكا:

J. Ruska : *Das Steinbuch des Aristoteles, mit literargeschichtlichen Untersuchungen nach der arabischen Handschrift der Bibliothèque Nationale, herausgegeben und übersetzt.* Heidelberg 1912.

وقد ترجمه إلى الألمانية وزوده بشرح وأبحاث ضافية عميقة في موضوع علم الأحجار عند العرب . وراجع عنه هذه الترجمة :

C. F. Seybold : ZDMG, 68 (1914), S. 606-626.

ويوجد فصل بعنوان : « خواص الأحجار والجواهر » منسوب إلى أرسسطو في مخطوط الفاتيكان رقم ٩٣٨ ورقة ١١٧ ب - ١١٨ .

١١ - كتاب « المرأة » ، ترجمه الحجاج بن مطر ، كما ذكر « الفهرست » لابن النديم ص ٢٥٢ (نشرة فلوجل) والقطني (ص ٣١ ، طبع مصر) و حاجي خليفة ( ج ٥ ص ١٤٩ تحت رقم ١٠٤٧٦ ) . وابن أبي أصيبيعة لا يذكر اسم المترجم .

ولم نعثر له على مخطوط حتى الآن .

١٢ - كتاب « الاسطماخس »

وهو كتاب في السحر والطلسمات يذكر أن أرسسطو ألفه للإسكندر حينما أراد الإسكندر الزحف من بلاد اليونان إلى فارس . وقد ذكره ابن النديم في

« الفهرست » منسوباً إلى هرمس ( ص ٣٥٣ طبعة فلوجل ) ، ولكن ابن أبي أصيبيعة يضيقه لأرسسطو طاليس في الثبت التكميلي الوارد في آخر مقاله عن أرسسطو في « عيون الأنباء ». وذكره حاجي خليفة ( ج ٥ ص ٤٣ تحت رقم ٩٨٤٨ ). ونقل عنه المجريطي في « غاية الحكم ». وموسى بن ميمون يذكر في « دلالة الخائرين » ( الترجمة الإنجليزية ، لندن سنة ١٩٤٢ ص ٣١٩ ) أن الكتاب لا يمكن أن يكون أرسسطو هو مؤلفه . كما ينقل عنه المكين في « المجموع المبارك » ( مخطوط المكتبة الأهلية بباريس رقم ٤٥٢٤ ) .

وقد درس الكتاب هانز هيرش شيلدر وريتنشتين في كتابهما :

Reitzenstein - Schaefer : *Studien zum antiken synkretismus.*

**المخطوطات :** ليس له مخطوط كامل ، بل توجد منه اقتباسات في :

(١) مخطوط المكتبة الأهلية بباريس رقم ٢٥٧٧ ( ١٠٥ ورقة ، مقاس

٢١ × ١٥ سم ) .

(ب) مخطوط دار الكتب المصرية تحت رقم ٤٢٩١ تصوف ، وهو مجموع ورد فيه فصل من كتاب « الإسطماغس » هذا في الورقة ١٣٦ إلى ١٣٧ - وورد في آخره : « وهذا فضل من كتاب الإسطماغس ، وهو لأرسسطو طاليس » .

وقد نشرنا هذا الفصل مع دراسة تحليلية له في كتابنا : « الإنسانية والوجودية في الفكر العربي ». القاهرة سنة ١٩٤٧ ، ص ١٨٠ - ١٨٤ .

### ١٣ - رسالة العروف

**المخطوطات :** مخطوط ليدن رقم ١١٣٢ ( الفهرست ٣ : ١٢٨ ) .

١٤ - **الدخيرة :** ويبحث في الأكسير والطلسمات ، ويسمى « ذخيرة الإسكندر » .

**المخطوطات :**

(١) برلين برقم ٤١٩٣ ( في فهرست أثerton ص ٥٤١ ) .

(ب) المكتب الهندي برقم ٤٧٣ .

(ج) دار الكتب المصرية - رقم ٥٦ حروف وأسماء .

راجع عن هذا الكتاب :

J. Ruska : *Tabula Smaragdina*. Heidelberg, 1926, pp. 68-107.

### ١٥ - الخنفطرات الكبرى

وهي رسالة في السيمية .

المخطوطات : باريس المكتبة الأهلية برقم ٢٦٣٦ .

### ١٦ - رسالة في السحر

المخطوطات : المكتبة الأهلية بباريس برقم ٢٥٩٥ الرسالة الثامنة ، ورقة

١٤٨ ب إلى ١٥٤ .

١٧ - كتاب «هرمس الهرامسة - وهو ادريس - في الحكم عند طلوع الشعري اليهانية » - ورد في مقدمته أن أرسطو طاليس ترجمه من « الكتاب الخزون في الأسرار » وهو مكتوب باللسان القديم . وأصلحه نفوطيه .

المخطوطات : المكتبة الأهلية بباريس برقم ٢٥٧٨ ورقة ١ إلى ١٤١ .

١٨ - «مسائل» أو «حدود الطبائع» (وهو يشمل تعريفات للطبياع : الأرض ، الشمس ، الكواكب ، الخ) .

وفي مقدمته أن أرسطو طاليس بناءً على طلب الإسكندر قد كلف تلاميذه باستخراج أهم التعريفات الواردة في كتبه وجمعها في كتاب .

المخطوطات : مخطوط غوطة في ألمانيا Gotha برقم ١١٦١ (راجع

فهرست برتش Pertsch ٢ : ٣٧٤) .

١٩ - رسالة أرسطو طاليس إلى الإسكندر في السياسة *πρὸς αὐτοῦ βασιλέας*

المخطوطات : (أ) الفاتيكان برقم ٤٠٨ ورقة ٢٢٨ إلى ٢٣٦ كتبت

في ١٥ شوال سنة ٩٢٨ م .

(ب) كوبيريللي باستانبول برقم ١٦٠٨ من ورقة ١٨٢ إلى ١٨٩ .

(ج) كوبيريللي باستانبول برقم ١٦٠٨ ورقة ١٧٨ إلى ١١٠ .

(د) أيا صوفيا باستانبول برقم ٢٨٩٠ ورقة ١١٨ إلى ١٣٦ .

Lippert : *De epistula pseudo-aristotelica* (١) النشرات :  
περὶ βασιλίας commentatio. Dissertation. Halle, 1891.

(ب) لويس شيخو : في مجلة «المشرق» ج ١٠ ص ٣١١ - ٣١٩  
ثم أعاد نشرها في كتابه : «مقالات فلسفية قديمة لبعض مشاهير فلاسفة  
العرب» ص ٤٠ - ٤٩ . بيروت سنة ١٩١١ م .

٢٠ - رسالة ارسطوطاليس في «التدبير» ترجمة أبي على عيسى  
ابن إسحق بن زرعة .

المخطوطات : (١) باريس المكتبة الأهلية برقم ١٣٢ ورقة ١٧٠ ،  
وتاريخ نسخها سنة ١٣٤٥ م .

النشرات : نشرها لويس شيخو في مجلة «المشرق» وأعاد نشرها في  
كتابه : «مقالات فلسفية قديمة لبعض مشاهير فلاسفة العرب» ص ٥٠ -  
ص ٥٢ . بيروت سنة ١٩١١ .

٢١ - مقالة ارسطو «في تدبير المنزل» .

وردت في مخطوط مجموع وصفه عيسى إسكندر المعرف وقال إنه  
«اتصل بمكتبه» ، بالعنوان التالي : «ثار مقالة أرسطو في تدبير المنزل»  
وتقع في ٧ صفحات . وهذا المجموع في نحو ٤٠٠ صفحة مخروم من أوله وآخره  
وفيه المقالات التالية : (١) «التعليلات» للإسكندر الأفروديسي ،  
(٢) «ثار المسائل الطبية» لثاوفرسطس ، (٣) «مسئل ما بال»  
لأرسطوطاليس في ٢٥ مقالة ، (٤) «ثمرة من كلام يحيى وجاليوس»  
في الترياق - ومقالات أخرى مختلفة لعيسى بن ماسويه وجاليوس ،  
وآخرها رسالة «في الموسيقى» لأبي الفرج بن الطيب .

وقد عارضها عيسى إسكندر المعرف برسالة بريسون «في تدبير المنزل» ،  
ولكنه لم ينشرها . ولا نعلم ما مصير هذه المخطوطة الآن .

راجع كلام عيسى إسكندر المعرف في كتاب : «مجموعة أربع رسائل

لقدماء فلاسفة اليونان ولابن العبرى » - نشرها الأب لويس شبيخو : وكانت قد ظهرت تباعاً في « المشرق » ثم إنه أعاد طبعها في بيروت سنة ١٩٢٠ - سنة ١٩٢٣ : ص ٣٧ - ص ٣٨ .

## ٢٢ - « مسائل ما بال ... »

المخطوطات : الخطوط السابق المشار إليه في ٢١ .

## ٢٣ - رسالة أرسطوطاليس إلى الإسكندر في واجبات الأمير .

تقع في ثلاثة باباً ، وتوجد لها مخطوطة في الفاتيكان برقم ٥٢٣ من القرن العاشر ، مقاس  $13 \times 8\frac{1}{2}$  سم وفي ٩٠ ورقة . وتبداً هكذا : « قال أرسطوطاليس في ابتداء كتابه : الحمد لله على ما أولاًنا من المعارف الإلهية . . . فإنني ألفت هذا الكتاب ( ص : الكتابة ) لتجعله نائباً عن فسفرك . . . »

وهذه الرسالة تختلف عن « سر الأسرار » وعن الرسالة إلى الإسكندر « في السياسة » اللتين وصفناهما هنا في ٧ ، ١٩ .

## ٢٤ - رسالة في الكيمياء بغير عنوان ومنسوبة إلى الإسكندر .

في مخطوطة الفاتيكان رقم ٩٢٦ ( من القرن السابع عشر الميلادي ، مقاس  $16 \times 10\frac{1}{2}$  سم ، وتقع في ٧٠ ورقة ) وتبداً هكذا : « فصل في تدبير المعادن على رأى الحكماء . . . قال الحكم الفاضل أرسطوطاليس أعلم أن الله . . . لما خلق الأفلاك السبعة خلق لكل ذلك درى في يومه ، وجعل له معدناً من المعادن ». - وهي مكتوبة بخط كرشتنى ( أى بخط سريانى ) .

## ٢٥ - الآداب والحكم المنسوبة إلى أرسطوطاليس

وهذه عديدة جداً ومنتشرة في عدة كتب ، ونذكر هنا أهمها :

(١) « الكلم الروحانية في الحكم اليونانية » لأبي الفرج بن هنلو ( المتوفى سنة ٤٢٠ھ ) ، نشره مصطفى القباني ، القاهرة سنة ١٩٠٠ م ، ص ٦٥ - ٧٨ - ص ٣٩ .

(ب) « جاويدان خرد » لمسكويه ( المتوفى سنة ٤٢١ھ ) ؛ نشره الدكتور عبد الرحمن بدوى ، القاهرة سنة ١٩٥٢ ، ص ٢٦٦ - ٢٧٠ ؛ ص ٢١٩ - ٢٢٥ ( « وصية أرسطاطاليس للإسكندر » - وقد نشرها قبل ذلك لويس شيخو في مجلة « المشرق » ثم ضمنها كتابه « مقالات فلسفية قديمة » ص ٣٥ - ٤٠ ) .

(ج) « مختار الحكم ومحاسن الكلم » لأبي الوفاء البشير بن فاتك ، ألفه سنة ٤٤٥ھ وفيه فصل عن أرسطوطاليس : أخباره ، وحكمه وآدابه ، وهذه الأخيرة تقع من ص ١٨٥ إلى ص ٢٢٢ من نشرة الدكتور عبد الرحمن بدوى ، مطبوعات المعهد المصرى للدراسات الإسلامية في مدريد سنة ١٩٥٨ .

ومنخطوطات هذين الكتابين قد ذكرناها بالتفصيل في تصدير نشرتنا لهما ، فنكتفي بالإحالة إلى تصدير كلتا النشرتين .

(د) « نوادر الفلاسفة والحكماء وآداب المعلمين القدماء » لحنين ابن إسحق - في المخطوط رقم ٧٥٦ في الأسكوريال باسبانيا .

وقطعة منه في مخطوط منشن رقم ٦٥١ من المخطوطات العربية ، خصوصاً ورقة ١٢ ب : « قال حنين بن إسحق : هذا ما وجدت من حكمة أرسطاطاليس في ذلك اليوم » ثم ورقة ٦٤ : « آداب أرسطاطاليس » ، ثم ورقة ٦٨ : « رسالة أرسطو إلى الإسكندر » . وقد ترجمه ك . مركله إلى الألمانية ونشر في ليتسك سنة ١٩٢١ .

K. Merkle : *Die Sinnsprüche der Philosophen*, Leipzig, 1921,  
راجع في هذا تصدير نشرتنا لكتاب « جاويدان خرد » ص ٤٠ - ٤١ ، القاهرة سنة ١٩٥٢ .

(ه) كتاب « الحكمة والحكماء » وهو مجموع يشتمل على نصائح وحكم للفلاسفة : أفلاطون وأرسطاطاليس وسocrates وفيثاغورس .  
منه نسخة خطية في دار الكتب المصرية برقم ٣٨٥ فلسفة في ١٠٢ ورقة .

كتاب منسوب إلى أرسسطو .

وأشار مسكونيه في « تهذيب الأخلاق » (ص ١٠٣ - ١٠٨ - طبع القاهرة سنة ١٣٢٩ ) إلى أن أبي عثمان الدمشقي نقله إلى العربية « وهذا الرجل (أى أبي عثمان) فصيغ باللغتين جيحاً ، أعني اليونانية والعربية ، مترضاً النقل عند جميع من طالع هاتين اللغتين ، وهو مع ذلك شديد التحرى لغير الألفاظ اليونانية ومعانها في ألفاظ العرب ، ومعانها لا تختلف في لفظ ولا معنى . ومن رجع إلى هذا الكتاب ، أعني المسمى بـ « فضائل النفس » ، قرأ هذه الألفاظ كما نقلها » (ص ١٠٨ - ١٠٩) . وقد نقل مسكونيه في كتابه هذا عدة صفحات بنصها من ترجمة أبي عثمان الدمشقي لكتاب « فضائل النفس » (من ص ١٠٣ إلى ص ١٠٨) - مما يعد مصدراً غير مباشر لنص كتاب أرسسطو هذا .

ولهذا يحسن بنا الإشارة إلى المخطوطات الموجودة من كتاب « تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق » لمسكونيه :

- (ا) المتحف البريطاني ، الملحق برقم ٧٢١ - ٢ .
  - (ب) الفاتح باستانبول برقم ٣٥١١ (راجع « العالم الشرقي » MO ج ٧: ١٢٠)
  - (ج) كوبيريل برقم ٧٦٧ .
  - (د) فاضل باستانبول برقم ٢٦١ .
  - (هـ) دار الكتب المصرية (ط ٢ : ١ : ٢٨٢) .
- والغريب أنه لم يرد ذكر هذه الترجمة إلى العربية في « الفهرست » لابن النديم ولا في القسطنطيني أو ابن أبي أصيبيعة . ولكن نقل مسكونيه عنها قوله : إن أبي عثمان الدمشقي قد ترجم من اليونانية إلى العربية ترجمة فصيحة - يقطع بأن الكتاب قد ترجم إلى العربية .

## ٢٧ - الفضائل والرذائل

نسب إلى أرسسطو هذا الكتاب الذي يغلب على الظن أن مؤلفه

لا يمكن أن يكون قد عاش قبل القرن الأول الميلادي ( راجع  
Zeller, 2. Aufl. ص ١٠٣ تعليق ١ ) ويقول مُلَّر Müller إنه يوجد  
منه خطوط عربية لترجمة عربية له في مجموعة بيتر من برقم ٩ في  
مكتبة برلين ٩ Petermann ، راجع هوفن ص ٢١٦ .

J. G. E. Hoffmann : *de Hermeneut. ed. sec. immutata*, 1873.  
§. 216.

ولم نطلع عليه حتى نعرف أي كتاب هو .

وعلى كل حال فما أورده مسكونيه وأشارنا إليه في رقم ٢٦ السابق  
مباشرة يقطع بأن كتاب « فضائل النفس » هذا الذي ذكره هو كتاب  
آخر غير « كتاب الفضائل والرذائل » *περὶ διατομῶν καὶ κακῶν* ؟ فقد  
راجعنا هذا الأخير على ما أورده مسكونيه فلم نجد فيه شيئاً مما أورده  
مسكونيه .

## الخاتمة

نشرنا كتاب « الخطابة » لأرسطوطاليس في الترجمة العربية القديمة الواردة  
في مخطوط باريس رقم ٢٣٤٦ عربي - في القاهرة سنة ١٩٥٩ .



مكتبة لسان العرب

[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

lisanerab.com رابط بديل

**Les Manuscrits  
des  
Traductions Arabes d'Aristote**

**Par**

**'ABDURRAHMĀN BADAWI**

**LIBRAIRIE LA RENAISSANCE D'EGYPTE  
9, Rue Adly — Le Caire  
1959**